Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

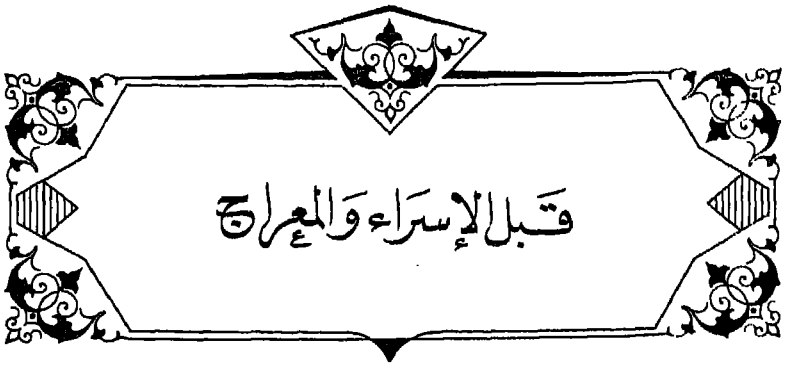

في العام العاشر من بعثته صلوات الله وسلامه عليه ، وكان الإسلام قد أخذ في الإنتشار بين شباب قريش الأشداء أمثال حمزة وعمر وغيرهما وراح يعلو شأنه في الآفاق والأمصار ، زاحت قريش من ناحيتها تزداد خصومة وإيذاء لرسول الله ﷺ والمسلمين ، إعتقاداً ساذجاً منها ، وأملاً فاجراً داعب أحلامها ، بأنها بهذه الخصومة ترد النبي عن دعوته ، وترد المسلمين عن إتباعه . . .

الحصار والمقاطعة

لما أيقنت قريش من أن النبي ﷺ لن تلين قناته ولن يحجم عن المضي في دعوته لدين الله الإسلام حتى يظهره الله أو يهلك دونه ، وأن خصومتها الفاجرة مهما قست فإنها لن تحول دون نشر الدعوة وظهورها ، أجمعت أمرها الباطل وإتفقت على مقاطعته ﷺ هو وبني هاشم وبني عبد المطلب بحيث لا يبيعونهم ولا يبتاعون منهم ، ولا يزوجونهم ولا يتزوجون منهم مع محاصرتهم في شعب أبي طالب ، وكتبوا بذلك صحيفة علقوها بجوف الكعبة توكيداً للحصار الذي عانى بسببه النبي ﷺ ، والمسلمون من الحرمان ألواناً ، ولم يكونوا يجدون في بعض الأيام طعاماً ولا ماء يدفعون بهما جوعهم وعطشهم ، ولولا